

460 - شرح مختصر صحيح مسلم (باب: النهي أن تتخذ القبور

مساجد) الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذر - [00:00:01](#)

رحمه الله في مختصر صحيح مسلم باب النهي ان تتخذ القبور مساجد عن عائشة وعبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم يطرح خميصة له على وجهه - [00:00:23](#)

فاذا اغتم كشفها عن وجهه. فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر مثل ما صنعوا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:49](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا الهنا شأننا كله - [00:01:16](#)

ولا تكلنا الى انفسنا طرفه عين اما بعد قال رحمه الله باب النهي ان تتخذ القبور مساجد وهذا النهي في الشريعة عن اتخاذ القبور مساجد وصيانة لجناب التوحيد وحماية لحماه - [00:01:40](#)

وسد لذريعة الشرك بالله سبحانه وتعالى والنهي عن اتخاذ القبور مساجد يتناولوا صوراً منها السجود الى القبور ان يسجد على القبر ومنها ان يصلي الى القبر وان لم يباشر السجود عليك - [00:02:08](#)

قال لا تصلوا قال عليه الصلاة والسلام لا تصلوا الى القبور ويتناول ايضاً وضع الابنية عليها ان يبنى عليها المساجد فهذا كله يتناوله ما جاء في النصوص من النهي عن اتخاذ القبور مساجد - [00:02:38](#)

قال عن عائشة وعبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم اي لما نزل به ملك الموت والملائكة الكرام عليهم السلام لقبظ روحه - [00:03:07](#)

الشريفة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال طفق يطرح خميصة له على وجهه رفقا اي جعل والخميسة كساء له اعلام فاذا اغتم صلوات الله وسلامه عليه كشفها عن وجهي اي رفعها - [00:03:23](#)

عن وجهه اه حتى يا يرتاح في تنفسه عليه الصلاة والسلام لان وطمعها على الوجه يكون به ما ذكر في الحديث. قال اذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك - [00:03:52](#)

وهو كذلك يعني لما نزل به بتلك الشدة وفي تلك الحال قال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وهذا يفيد ان من فعل مثل فعلهم حل عليه من اللعنة ما حل عليهم - [00:04:20](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام كما ذكر الصحابة يحذر ما مثل ما صنعوا او يحذر ما صنعوا كما في بعض الفاظه والظاهر ان قوله يحذر ما صنعوا او مثل ما صنعوا - [00:04:47](#)

من قول عائشة وكلامها رضي الله عنها لانها فهمت ذلك من قول النبي صلى الله عليه وسلم او من لعن النبي صلى الله عليه وسلم في تلك اللحظات الاخيرة من حياته - [00:05:05](#)

لعنه لليهود والنصارى بسبب اتخاذهم قبور انبيائهم مساجد فاخذت من هذا اللعن ان النبي عليه الصلاة والسلام اراد تحذير امته من

هذا الصنيع الذي كانت تفعله اليهود وكانت تفعله النصارى في قبور انبيائهم - 00:05:22

وان ذلك من الغلو في الانبياء وايضا من الوسائل المفضية الى آآ الشرك بالله سبحانه وتعالى الحاصل ان هذا كله لقطع الذريعة المؤدية الى عبادة غير الله الى الغلو في - 00:05:48

الاصنام الى اتخاذها اه معبودات من دون الله سبحانه وتعالى جاء في بعض اه جاء في بعض روايات الحديث ولولا ذلك لابرز قبره اي جعل مع قبور الصحابة في البقيع - 00:06:11

غير انه خشي او خشي ان يتخذ مسجدا خشي او خشي ان يتخذ مسجدا الحاصل ان هذا الحديث فيه التحذير من اتخاذ القبور قبور الانبياء والصالحين مساجد سواء بالسجود عليها او استقبالها - 00:06:38

لا تصلوا الى القبور او بالبناء عليها. نعم قال رحمه الله باب النهي عن بناء المساجد على القبور عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة رضي الله رضي الله عنهن ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة - 00:07:08

فيها تصاوير لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولئك اذا كان فيهم الرجل ان اولئك كان خطاب للمرأة ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح - 00:07:32

فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار ايضا اولئك احقاب للمرأة. اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة قال باب النهي عن بناء المساجد على القبور - 00:07:54

وهذا النهي عن بناء المساجد على القبور لان هذا من اعظم الذرائع ل اتخاذها معبودات والتوجه اليها بانواع العبادات دعاء وذا وخضوعا وسؤال وانكسارا فجاءت الشريعة بسد هذه الذرائع وحمى وحماية حمى - 00:08:16

التوحيد من كل وسيلة تقضي الى آآ نقضه وتقضي الى الاشراك بالله سبحانه وتعالى اه في هذا الحديث تروي ام المؤمنين عائشة عن ام حبيبة وام سلمة رضي الله عنهن اجمعين - 00:08:42

ذكرتا للنبي عليه الصلاة والسلام كنيسة رأينها بالحبشة الكنيسة هي معبد النصارى. المكان الذي يا اجتمع النصارى التعبد قال لها كنيسة قالت رأينا في تلك الكنيسة تصاوير رأينا في تلك الكنيسة تصاوير - 00:09:03

لرسول الله صلى الله عليه وسلم اه رأينا في تلك الكنيسة تصاوير اه اي سور تماثيل لي انبياء لبعض الصالحين اذا مات فيهم الرجل الصالح وضعوا له تلك الصور قال ان اولئك - 00:09:32

اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اه صوروا فيه تلك الصور هاي صور اولئك الصالحين وبنوا على قبره مسجدا فجمعوا بين امرين هما من اعظم بل هم بل هما اعظم ذرائع الشرك - 00:10:12

بالله سبحانه وتعالى جمعوا بين اعظم فتنتين فتنه القبور فتنه التماثيل فتنه القبور وفتنة التماثيل. قال قال فمات بنوا على قبره مسجدا. هذه فتنة وصوروا فيه تلك الصور هذه اخرى - 00:10:43

فجمعوا بين هاتين الفتنتين اللتين هما اعظم الفتن التي اه ترتب عليها فالشرك بالله سبحانه وتعالى والنهي عن هذا الاتخاذ لان ذلك اي البناء على القبور او تصوير اه التصاوير فيها - 00:11:04

من اعظم الذرائع المفضية الى الشرك بالله والنبي عليه الصلاة والسلام سد آآ كل ذريعة مفضية الى الشرك بالله وحمى فيما التوحيد من كل باطل وكل امر يفضي الى نقضه والى ضده. نعم - 00:11:29

قال رحمه الله باب جعلت لي الارض مسجدا وطهورا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم - 00:11:54

ونصرت بالرعب واحلت لي الغنائم وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون قال باب جعلت لي الارض مسجدا وطهورا اي ان هذا من الخصائص خصائص النبي عليه الصلاة والسلام - 00:12:13

و امور هو امر فضل به على سأل النبيين قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست فضلت على الانبياء بست اي ان هذا من خصائصه - 00:12:41

فضل بها وميز بها عن الانبياء منها قال اعطيت جوامع الكلم عطيت جوامع الكلم جوامع الكلم ان يقول عليه الصلاة والسلام الكلام القليل المشتمل على المعاني الغزيرة الكثيرة فهذا مما - [00:13:02](#)

خص الله واكرم الله سبحانه وتعالى به نبيه عليه الصلاة والسلام ان من عليه بجوامع الكلم في الفاظه وبيانه للحق والهدى يقول كلاما قليلا يدخل تحته آآ المعاني الواسعة الكثيرة - [00:13:34](#)

قال ونصرت بالرعب اي ان العدو يا يفر وينهزم بدون قتال خوفا من النبي عليه الصلاة والسلام اه الصحابة الكرام اهل الايمان والطاعة حسن التوكل على الله سبحانه وتعالى. قال نصرت بالرعب - [00:13:56](#)

اي ان الله يلقي في قلب آآ اعدائه الرعب والخوف وينهزمون دون ان يحصل آآ قتال وجعلت لي الارض واحلت لي الغنائم اي وكانت ممنوعة ومحرمة على الانبياء من قبله - [00:14:26](#)

وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا وجعلت لي الارض طهورا وهذا هو الشاهد من الحديث الترجمة آآ ان الارض جعلت له طهورا اه قد مر معنا ابواب التيمم من لم يجد الماء - [00:14:50](#)

يا يتيمم في اي موطن من الارض ومسجدا اي مكانا للصلاة اينما ادركت العبد الصلاة يصلي في اي موطن من الارض جعلت لي الارض طهورا ومسجدا. ايضا هذا مما خص به عليه الصلاة والسلام - [00:15:15](#)

وارسلت الى الخلق كافة اي وكان من قبله من النبيين كل نبي يرسل في قومه خاصة اما هو عليه الصلاة والسلام بعث رحمة للعالمين ارسل الى الخلق آآ اجمعين وختم بي النبيون - [00:15:36](#)

فكان عليه الصلاة والسلام خاتم النبيين ولا نبي بعده صلوات الله وسلامه عليه قال رحمه الله باب قدر ما يستتر المصلي عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:59](#)

اذا قام احدكم يصلي فانه يستره اذا كان بين يديه مثل اخرة الرجل فاذا لم يكن بين يديه مثل اخرة الرجل فانه يقطع صلاته الحمار والمرأة والكلب الاسود قلت يا ابا ذر - [00:16:24](#)

ما بال الكلب الاسود والكلب الاحمر والكلب الاصفر قال يا ابن اخي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال الكلب الاسود شيطان قال باب قدر ما يستتر المصلي - [00:16:44](#)

المراد بما يستتر المصلي اي السترة التي يتخذها المصلي امامه اه حتى آآ لا يمر لا يمر آآ بين يديه في صلاته احد وتكون هذه المنطقة التي اه اتخذ فيها سترة ما بينه وبين السترة - [00:17:06](#)

منطقة محرم على الناس ان يمروا من بين اه يديها في هذه المسافة وما وراء ذلك كل مجال مفتوح الانسان لكن بين المصلي وبين سترته آآ لابد ليس لاحد ان يمر - [00:17:37](#)

بينه وبين سترته ولهذا اه هنا يقول قدر ما يستتر المصلي هذا فيه التنبيه على انه اذا اتخذ سترة يتخذ شيئا بارزا شيئا ظاهرا حتى يراه المار او من ارادني ان يمر يراه فلا يمر بينه وبين السترة وانما يمر من ورائها - [00:17:56](#)

اذا كانت شيئا رفيعا او غير واضح ربما مر ولم ينتبه لكن الشيء الواضح فيه التنبيه الى ان هذه منطقة ليس لاحد ان يمر اه فيها اه احتراما حفاظا على صلاتي هذا - [00:18:19](#)

المصلي قال عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم يصلي فانه يستره اذا كان بين يديه مثل اخرة الرجل مثل اخرة الرحم - [00:18:45](#)

قال اذا قام احدكم يصلي فانه يستره اذا كان بين يديه مثل اخرة الرجل هذا المقدار المشار اليه في الترجمة قدر ما يستتر المصلي قال يستره اذا كان بين يديه مثل اخرة الرحم - [00:19:08](#)

اخرة الرجل او مؤخرة الرجل هو العود الذي اه يوضع في الركاب يوضع على الشداد الذي يوضع على الابل خلف الركاب لان الشداد او الركاب الذي يوضع على الابل ومثله السرج على الخيل - [00:19:25](#)

الذي يوضع على الابل يوضع فيه عودان واحد خلف الركاب وواحد امامه والذي في امام الركاب قصير والذي خلف الركاب آآ اطول

وهو يوضع يستند عليه الراكب احيانا استند علي - 00:19:53

فهو طويل شيئا ما والذي في مقدمة الرجل هذا يكون امامه يمسك به بيده والذي خلفه يتكى عليه فيقول عليه الصلاة والسلام اه يستره اذا كان بين يديه مثل اخره الرجل بين يدي اي شيء من مثلا حجر - 00:20:15
او اه مثلا اه آآ يعني عود من الخشب او اي شيء يكون اه اه امامه بارزا لمن اراد ان يمر يستره اذا كان بين يديه مثل اخره الرحم -

00:20:42

فاذا لم يكن بين يديه مثل اخره الرجل فانه يقطع صلاته الحمار والمرأة والكلب الاسود اذا لم يكن بين يديه مثل اخره الرجل ان مر هذه المسافة يعني ثلاثة اذرع متر ونص تقريبا اذا مر داخل هذه المسافة فانه يقطع - 00:21:02
لان اه الفضاء بعد ذلك لا علاقة له المصلي وانما المكان المحترم الذي فيه حرمة هذا المصلي هو مسافة ثلاثة اذرع فما وراء ذلك لا يشمل وايضا ما وراء السترة - 00:21:30
اذا لم يكن هناك سترة فما وراء ثلاثة اذرع متر ونصف تقريبا هذا لا يشمل القطع وانما ما كان في داخل هذه المسافة التي هي ثلاثة اذرع او مر بينه وبين سترته التي اتخذها - 00:21:51

ولهذا قال فاذا لم يكن بين يديه مثل اخره الرجل فانه يقطع صلاته الحمار والمرأة والكلب الاسود آآ اصلا لا يجوز لاحد ان يمر يعني ذكر انه انثى ليس له ان يمر - 00:22:14

وايضا آآ بقية الدواب يمنعها ان تمر لو ارادت ان تمر مثل الشاة او غيره يمنعها لكن هذه الثلاثة خصت بانها تقطع الصلاة هذه الثلاثة خصت بانها تقطع الصلاة الحمار والمرأة والكلب الاسود واهل العلم اختلفوا في المراد بقطع الصلاة - 00:22:30
هل المراد بقطع الصلاة نقصان اجرها هذا قول و او اه قطع الصلاة بطلان الصلاة وان من كان يصلي ومرت هذه الاشياء او شيء منها بين يديه او بينه وبين سترته - 00:22:56

فانه فان صلاته تبطل ويعيدها من اولها ويعيدها من اولها والقول الثاني الذي هو انها تبطل هو اختيار آآ الشيخ عبد العزيز ابن باز والشيخ ابن عثيمين رحمهما الله - 00:23:21

وغيرهم من اهل العلم قال فانه يقطع صلاته الحمار والمرأة والكلب الاسود قلت يا ابا ذر ما بال الكلب الاسود من الكلب الاحمر من الكلب الاصفر يعني لماذا خص الكلب الاسود من بينها - 00:23:43

قال يا ابن اخي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال الكلب الاسود شيطان الكلب الاسود شيطان نعم قال رحمه الله اب الدنو من السترة من السترة - 00:24:07

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنهما كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة قال باب الدنو من السترة اذا اتخذ المصلي سترة فالسنة ان يقترب منها - 00:24:26

لا يجعل مسافة بينه وبين السترة واسعة وبعيدة ويضيق على المارين مسافة مرورهم بل يدنو من سترته وفي الحديث هنا حديث سهل رضي الله عنه قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة - 00:24:48

ممر الشاة قصيرة المسافة جدا يعني حتى اقل من ذراع اقل من نصف متر كان بين مصلى رسول الله وبين الجدار ممر شاة والمراد بالمصلى موضع السجود المراد بالمصلى موضع السجود المكان الذي يضع عليه جبهته - 00:25:17

عليه الصلاة والسلام. فالمسافة التي بين موضع السجود والسترة المتخذة او الجدار ممر الشاة فهذا فيه الدنو من اه السترة كما ترجم كما ترجم المصنف اذا قوله كان بين مصلى رسول الله اي مكان سجوده وبين الجدار الذي هو قد اتخذ عليه الصلاة والسلام سترة

ممر شاة اي مسافة - 00:25:42

لا تكفي الا لمرور الشاة يعني قصيرة مسافة قصيرة اذا من السنة اتخاذ السترة ومن السنة الدنو منها وعندما يتخذ سترة هل يصمد اليها صمدا؟ تكون امامه تماما او لو كانت مائلة عنه قليلا الى يمينه او الى شماله - 00:26:11

الامر واسع في ذلك. لا يلزم ان يصمد اليها صمدا وقد جاء في آآ في سنن ابي داود مما يدل على ان السترة التي يتخذها يصمد اليها

تكون امامه تماما لكن الحديث ضعيف - 00:26:39

لم يثبت عن نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام قال رحمه الله باب الاعتراض بين يدي المصلي عن عائشة رضي الله عنها وذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحصار والمرأة فقالت عائشة - 00:26:56

قد شبهتمونا بالحمير والكلاب والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فأكره ان اجلس فاودي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:22

فانسلوا من عند رجله قال باب الاعتراض بين يدي المصلي باعتراف بين يديه ومثل الجلوس يعني امامك شخص واستقبل للقبلة وصليت وهو امامك مستقبلا للقبلة وصليت وهو امامك او كان معترضا بين يديك - 00:27:43

اي نائما على سرير وعلى فراش فهذه لا تضر ليست من ليست مثل المرور ليست مثل المرور بين يدي المصلي. هذا المرور شيء وهذا شيء اخر المرور بين يدي المصلي جاءت احاديث عديدة في النهي عنه - 00:28:09

لو يعلم المار بين يدي المصلي يعني جات فيه احاديث اه في النهي عن ذلك اه لو يعلم المار بين يدي المصلي ما عليه من الائم لكان ان يقف اربعين. وفي رواية خريفا خير له من ان يمر بين يديه - 00:28:30

فجاء حديث في ذلك لكن الاعتراض الذي هو جلوس او او انسداد نوم هذه كلها كلها لا تضر فرق بين المرور وبين الجلوس او اه او ان ينام معترضا بين يدي المصلي هذه لا تضر - 00:28:50

واورد هنا هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها وذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحصار والمرأة كلب والمرأة فقالت عائشة رضي الله عنها قد شبهتمونا بالحمير والكلاب شبهتمونا بالحمير شبهتمونا اي نحن معاشر النساء. الحمير والكلاب - 00:29:11

وهذا ليس فيه تشبيه للمرأة بالحمير والكلاب لكن كل من هذه الثلاث اخبر النبي فيما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه يقطع الصلاة وكل منها في كونه يقطع الصلاة سبب وحكمة قد تعلم وقد لا تعلم - 00:29:38

آ الكلب الاسود مر انه شيطان مر انه شيطان فالحاصل ان كل واحد من هذه الثلاث في كونه يقطع الصلاة لا لذلك علة ولذلك حكمة الله اعلم بها لكن لا يعني ذلك ان المرأة شبهت بالكلب والحصار لان العلة في المنع - 00:29:59

مختلفة فيما يتعلق بالمرأة قيل في الحكمة من ذلك والله تعالى اعلم ان مرور المرأة بين يدي المصلي قد يكون له تأثير على المصلي وتحريك قلبه في شيء مما يتعلق بالنساء وامور النساء - 00:30:29

فقد ينشغل قلبه بشيء من ذلك اه الحاصل ان قطع المرأة للصلاة هذا لعة وهناك الكلب والحصار ايضا لعة اخرى. وليس هناك تشبيه قال والله لقد قالت والله لقد رأيت - 00:30:53

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فأكره ان اجلس فاودي رسول الله يعني اشغل في في صلاته فانسل من عند رجله - 00:31:13

رجليه المراد رجلي السرير وليس رجلي رسول الله صلى الله عليه وسلم انسل من عند رجله يعني تسحب نفسها الى الورا اه حتى لا تشغل النبي عليه الصلاة والسلام في صلاته - 00:31:32

قالت فأكره ان اجلس فاودي رسول الله يعني المراد بالاذى اشغاله في اه هذه الحركة فتتسل تسحب نفسها بهدوء الى الورا الى جهة اه ماذا؟ رجلي السرير التي خلفها فتتسحب بهذه الطريقة آ رضي الله عنها - 00:31:50

عائشة رضي الله عنها ظنت ان اضطجاعها امام النبي وهو يصلي عليه الصلاة والسلام مثل المرور ظنت ان اضطجاعها مثل المرور وفرق بين الاضطجاع والمرور الاضطجاع شيء او الجلوس والمرور شيء اخر - 00:32:12

يقول الشيخ ابن باز رحمه الله هذا الذي قالته عائشة رضي الله عنها هو حسب اجتهادها مع كونها من افقه النساء ولكن يخفى عليها اشياء يخفى عليها اشياء وهذا مما خفي عليها - 00:32:43

فان كونها على السرير مضطجعة بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام ليس بمرور والمرور هو الذي يقطع الصلاة المرور هو الذي يقطع الصلاة الا الحاصل ان ان هذا آ ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:33:05

آ قال ذلك قال يقطع صلاته الحمار والمرأة والكلب الاسود هذا ثابت عنه صلوات الله وسلامه عليه نعم قال رحمه الله باب الامر باستقبال القبلة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد فصلى - [00:33:32](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية وفيه واذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر قال باب الامر باستقبال القبلة الامر باستقبال القبلة استقبال القبلة آ هذا من شروط الصلاة - [00:33:56](#)

من شروط الصلاة ان يستقبل المصلي القبلة اه قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد فصلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية وفيه اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر - [00:34:25](#)

وهذا الحديث حديث طويل مشهور بحديث المسير صلاته ففي هذا الحديث قال عليه الصلاة والسلام اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر استقبل القبلة فكبر فامر في القيام للصلاة باستقبال القبلة - [00:34:51](#)

المراد بقوله اذا قمت الى الصلاة ايردت القيام للصلاة اذا قمت الى الصلاة اذا اردت القيام للصلاة والشروع فيها فاسبغ الوضوء مثل قوله فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله اي اذا اردت القراءة لان الاستعاذة قبل القراءة - [00:35:15](#)

وكذلك الوضوء قبل الصلاة فاذا قمت الى الصلاة اي اردت القيام الى الصلاة فاسبغ الوضوء اي توضأ والوضوء شرط لا بد منه ان لم يستطع للوضوء لم يجد الماء او لم يستطع الوضوء كما تقدم يتيمم - [00:35:45](#)

وقال بعده ثم استقبل القبلة واستقبالها اه ايضا شرط من شروط الصلاة نعم قال رحمه الله باب في تحويل القبلة عن الشام الى الكعبة عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ستة عشر - [00:36:09](#)

شهر حتى نزلت حتى نزلت الاية التي في في البقرة وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا فنزلت بعدما صلى النبي صلى الله عليه وسلم انطلق رجل من القوم فمر بناس من الانصار وهم يصلون - [00:36:40](#)

فحدثهم بالحديث فولوا وجوههم قبل البيت قال باب في تحويل القبلة عن الشام الى الكعبة تحويل القبلة عن الشام الى الكعبة اه كان النبي عليه الصلاة والسلام في مكة يصلي مستقبلا الشام - [00:37:02](#)

ثم ايضا لما هاجر عليه الصلاة والسلام الى المدينة مكث كما في الحديث حديث البراء ستة عشر شهرا ستة عشر شهرا وهو يصلي الى بيت المقدس وكان عليه الصلاة والسلام يتحرى ان يزول التوجه الى الكعبة - [00:37:28](#)

قد نرى تقلب وجهك في السماء. كان يتحرى عليه الصلاة والسلام ذلك نزلت الاية في البقرة وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطرة تولوا وجوهكم شطرا فنزلت بعدما صلى النبي عليه الصلاة والسلام فانطلق رجل من القوم فمر بناس من الانصار وهم يصلون فحدث - [00:37:52](#)

بالحديث تولوا وجوههم قبل البيت وهم في الصلاة استدأروا الى جهة الكعبة وهذا سوء من سرعة الاستجابة من سرعة الاستجابة ما جاء عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه الحاصل ان القبلة كانت الى الشام ثم نسخ ذلك - [00:38:19](#)

نسخ ذلك وحولت القبلة الى الكعبة هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:38:42](#)